

عن الامر فاشترى بسنين من هيبته **ففي** واعلم ان حرمة النبي
صلى الله عليه وسلم بعد موته ونوفيره وتعظيمه لازم كما كان حاله
حيا به وذلك عند ذكره صلى الله عليه وسلم وذكر حديثه وسنته
وسماع اسمه وسيرته ومعاملته آله وعترته ونقط لم يهل بيته و
قال ابراهيم النخعي واجب على كل مؤمن متى ذكره او ذكر عنه ان
يخضع ويخشع ويتوقر وليس يكن من حر كنهه وياخذ في هيبته ^{حاله}
بما كان ياخذ به نفسه لو كان بين يديه ويتأدب بما ادبنا الله به
قال القاضي ابو الفضل وهذا كانت سيرته سابقا الصالح والمتمنا
الماضين رضوا الله عنهم **قال** القاضي ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن الاشعري وابو القاسم محمد بن يعقوب الحاکم وغير واحد
فيما اجازونه قالوا انا ابو العباس احمد بن دهمان ثنا ابو الحسن علي
ابن فهر ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الفرخ ثنا ابو الحسن عبد الله بن
المشتاب ثنا يعقوب بن اسحق بن اسرائيل ثنا ابن حميد قال ناظر ابو
جعفر امير المؤمنين مالكا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له تلك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في هذا المسجد فان
الله عز وجل ادب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الاية وردد قوما فقال ان الذين يخضون اصواتهم عند رسول
الله

الاية

الاية وذر قوما فقال ان الذين يبايونك من وراء البحار الاية وان
حرمته ميتا كحرمته حيا فاستكان لها ابو جعفر وقال يا ابا عبد الله
استقبل القبلة وادعوا ام اسقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولما نصرف وجهك عنه وسيلتك ورسولك ابيك ادم عليه
السلام الله يوم القيمة بل استقبله واستشفع به فيشفعك الله قال الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا بك فاستغفروا لله واستغفرت لهم
الرسول لو وجدوا الله توابا رحما وقال مالك وقد سئل عن ابوب
السختيا في ما حدثكم عن احد الا و ابوب افضل منه قال و حج محمد بن
فكنت ارمقه ^{منه} و اسمع منه غير انه كان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يكى حتى رحمه فلما رايت منه ما رايت واجلاله لاني صلى الله عليه
يتغير لونه ويخني حتى يصعب ذلك على جلسائه فقبل له يوما في ذلك
فقال لو رايتهم ما رايت لما انكرتهم على ما ترون لقد كنت اري محمد
ابن المنكدر وكان سيد القراء لانك اذا نسئله عن حديث بدأ الآ
يبكي حتى ترجمه ولقد كنت اري جعفر بن محمد وكان كثير الدخابة
والتبسة فاذا ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم اصفر وما
رايته يجرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على طهارته
ولقد اختلفت اليه زمانا فما كنت اراه الا على نالات خصال اربا